العدد 2843 - السنة العاشرة
الإثنين 22 ذو القعدة 1438 - الموافق 14 أغسطس 2017
Monday 14 August 2017 - No.2843 - 10th Year

ميليشيا الانقلابيين تنظم دورات لتعليم الأطفال والجنود عقائد طائفية

اليمن: خلافات بين الحوثيين.. وبوادر ثورة شعبية في صعدة

أحد الأطفال الذين جندهم الحوثي في اليمن

الجيش اليمني

عدن - «وكالات»: حذرت مصادر إعلامية في الداخل اليمني من خطورة مخططات ميليشيا الانقلاب الحوثية التي تقوم بتنفيذها حالياً، لتغيير عقائد الأطفال والجنود من الطائفية كافة.

وأوضحت المصادر أن تلك الميليشيا شرعت في تنظيم دورات ثقافية دينية داخل الوحدات العسكرية والأمنية في المناطق الخاضعة لسيطرتهم والمراكز الصيفية التي أنشأتها لهذا الغرض بهدف تعليم عقائدهم الطائفية للأطفال والجنود.

وأكدت أن ميليشيا الانقلاب تقوم بتوزيع وتدريس ملازم الهالك حسين بدر الدين الحوثي وشعاراته وعقيدته الطائفية الفاسدة القادمة من خارج اليمن.

ووصف ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تلك الدورات بالخطيرة، والتي تهدف إلى إعادة حكم الإمامة البائد من خلال زرع مفاهيم عقيدتهم وبذر الطائفية في اليمن وأدلجة المجتمع وهدم النسيج الاجتماعي والقبلي لصالح أجندات خارجية تهدف إلى زعزعة اليمن ومحيطه العربي والإسلامي.

وحذر المراقبون للشأن اليمني منسوبي ورجال القوات المسلحة اليمنية من تلك الدورات الخطيرة وسعي الحوثي إلى أدلجة رجال القوات المسلحة، مؤكدين أن شعار ميليشيا الحوثي القائمة على مكافحة الفساد ورفع الوصاية ما هي إلا شماعة لمشروعهم الفاسد وظهر ذلك جلياً في تصرفاتهم وسرقاتهم لمقدرات البلد ومؤسساته وذهابها إلى جيوب قادة وزعماء الحوثي والمنتسبين له.

وأكدوا أن الحوثيين لا يهتمون داخل الوحدات العسكرية والأمنية إلا بالسيطرة على التوجيه المعنوي وتنظيم دورات ثقافية تروج لولاية الحوثي وتحويل الجيش اليمني إلى قوات حرس ثوري شبيه بما في إيران.

ودعا المراقبون، الشرفاء من أبناء القوات المسلحة اليمنية إلى الوقوف بوجهه، واصفين الأمر بالخطير وأن الأمن والتعليم لا يمكن التساهل فيهما، وميليشيا الانقلاب تسعى بكل الطرق إلى تغيير منهج الجيش والأمن وعقيدتهما.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر مطلعة في الداخل اليمني أن ميليشيا الانقلاب الحوثية أقامت مؤخراً مراكز صيفية في صنعاء وإب وذمار وفي عدد من المديريات تستهدف الطلاب في المراحل الأولى لنشر الأفكار الطائفية الخمينية مستغلين سلطة السلاح والمال، إضافة إلى إغراء الأطفال الذين يحفظون تلك الكتب الصغيرة بإعطائهم الألعاب والهدايا.

وأوضحت المصادر أن الميليشيا الحوثية تقوم بإلزام الطلاب بالصرخة الخمينية وتدريبات على فنون القتال والتعبئة العامة، تمهيداً للزج بهؤلاء الأطفال الذين تمكنوا من استقطابهم ترغيباً أو ترهيباً، إلى جبهات القتال، وقالت «إن ميليشيا الانقلاب الحوثية قامت بممارسة الضغوط والإكراه على المواطنين اليمنيين وأولياء أمور الطلاب لإرسال أطفالهم إلى تلك المراكز».

وأكد مختصون في الداخل اليمني أن ميليشيا الحوثي تهدف إلى القضاء على ثقافة المجتمع وتسامحه عبر النشء القادم وتحويله إلى مجتمع طائفي ومذهبي وتكريس الطائفية ونشر الكراهية والتدريب على السلاح لتوجيههم بالإكراه إلى جبهات القتال.

وأوضح قيادي في حزب المؤتمر الشعبي التابع للمخلوع صالح أن الحوثيين بعد أن عجزوا عن تمرير المنهج الدراسي المعدل بعد طباعة 25 في المئة منه، بسبب التعديلات الطائفية التي أجروها عليه، فإنهم يسعون حالياً لاعتماد ذلك المنهج في المراكز الصيفية، مشيراً إلى أن ميليشيا الحوثي تجبر المشاركين على ترديد قسم الولاء لزعيم التمرد.

وكان ناشطون يمنيون أشاروا إلى قيام ميليشيا الانقلاب الحوثية بمحاولة تعديل منهج التربية الإسلامية للمراحل الأولية الخاص بشرح كيفية أداء الصلاة بأفكار حوثية وتعليمات الهالك حسين الحوثي كأسلوب وحيد لأداء فريضة الصلاة.

كما أشارت المصادر في الداخل اليمني إلى قيام الميليشيا بطباعة مناهجهم وملزماتهم بشكل فاخر وتقديمها مجاناً داخل المساجد والمراكز المختلفة في المحافظات التي يسيطرون عليها.

وفرضت ميليشيا الانقلاب الحوثية أفكارها الطائفية عبر تعديل المناهج التعليمية لمختلف المراحل الدراسية، أو عبر فرض خطباء طائفيين في مختلف المساجد، أو عبر كتابة الشعارات الطائفية على الجدران والحوائط العامة، دون مراعاة لمشاعر من يخالفونهم.

وعلى صعيد آخر، تعهدت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بـ10 ملايين دولار لطباعة الكتب المدرسية في اليمن، إضافة إلى إنشاء 120 فصل إلكتروني ذكي.

وجاء ذلك في الاجتماع الدوري الـ15 لمكتب تنسيق المساعدات الإغاثية والإنسانية المقدمة من دول مجلس التعاون لليمن، الذي عقد بمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الرياض مؤخراً.

ويأتي هذا الدعم في الوقت الذي تحاول الميليشيا الانقلابية العبث بالمناهج الدراسية وتغييرها بما يتوافق مع أفكارها المتطرفة التي تضر بالوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي.

من ناحية أخرى أكد أحد قادة المقاومة الداخلية في صعدة، أن «الخلافات التي نشبت بين قادة الحوثيين أضعفت سيطرتهم على أهالي صعدة»، مشيراً إلى «قرب حدوث ثورة شعبية داخلية في عدد من مديريات المحافظة»، نتيجة اقتناع السكان المحليين بضرورة التخلص من كابوس الانقلابيين وسيطرتهم».

وأوضح القائد اليمني، وأحد قادة المقاومة في صعدة، أن «ثورة شعبية داخلية يجري الاستعداد للإعلان عنها في مديريات سحار ومجز وباقم وصعدة القديمة وكتاف كخطوة أولى على أن يتبع ذلك بقية المديريات ومراكزها البالغ عددها 15»، مرجعاً ذلك إلى «اقتناع السكان المحليين بضرورة التخلص من كابوس الإنقلابيين في ظل الأوضاع المعيشية السيئة التي جعلت أكثر من 90 في المئة من السكان تحت خط الفقر».

وقال الشيخ القبلي، والذي أحد قادة المقاومة الداخلية في صعدة، إن «الخلافات التي نشبت بين قادة الحوثيين أضعفت سيطرتهم على أهالي صعدة»، والتي يحكمونها «بالحديد والنار» على حد قوله، كما نقلت عنه صحيفة الوطن السعودية، اليوم الأحد.

وأضاف أن «تراجع الدعم المادي من قبل إيران وقطر للإنقلابيين الحوثيين، يعد سبباً قوياً في انفلات الأمور في أغلب مديريات صعدة وخروجها عن التبعية المطلقة لزعيم المتمردين عبد الملك الحوثي، الذي غادر كهفه في جبال مران إلى موقع مجهول في مديرية عمران جنوب محافظة صعدة، في طريقه للهروب إلى إيران».

من جانب آخر تمكنت قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية في مديرية الصلو، جنوب شرقي محافظة تعز، السبت، من أسر قيادي في ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية أثناء محاولة تسلل فاشلة إلى مواقعهم.

وقال مصدر في المقاومة الشعبية، بحسب موقع «عين اليمن» الإخباري، إن «قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تمكنت من أسر القيادي في الميليشيا الانقلابية صالح حسن الحبيشي أثناء محاولة تسلل فاشلة إلى مواقع قوات الجيش والمقاومة في منطقة الزنج».

وأضاف المصدر أن «الحبيشي من محافظة إب مديرية القفر وأحد قادات الميليشيا الانقلابية في مديرية الصلو».

من جهة أخرى استبعد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية اليمني، اللواء حسين عرب، أي حل سياسي للأزمة، مؤكداً أن الحل لن يتم إلا بمواصلة المعركة مع الميليشيات الحوثية.

وقال عرب لصحيفة الحياة اللندنية في عددها الصادر أمس الأحد، عن جهود المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد وجولته القائمة في المنطقة: «نحن لا نرى أي ضوء في آخر هذه المحاولات، لأننا نعرف الانقلابيين، وأنه لا يمكنهم التراجع لأن تسييرهم يتم من الخارج، والأمر لن يتم إلا بمواصلة المعركة».

وأكد وزير الداخلية أهمية ميناء المخا، الواقع تحت سيطرة القوات الشرعية، لدى الميليشيات في تهريب الأسلحة والمواد المخدرة، موضحاً أن «قوات التحالف والحكومة الشرعية، إضافة إلى الأمم المتحدة والوسيط الدولي، تحاول التوصل إلى حل بخصوصه من دون معركة».

العبادي يبحث مع وزير خارجية البحرين الأوضاع في المنطقة ومحاربة الإرهاب

حيدر العبادي يستقبل وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة

بغداد - «وكالات»: استقبل رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي بمكتبه أمس الأحد، وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، والأوضاع في المنطقة ومحاربة الإرهاب.

وقدم وزير خارجية البحرين باسم حكومة وشعب البحرين التهنئة للعبادي بتحرير الموصل والانتصارات المتحققة على تنظيم داعش الإرهابي، ووقوف البحرين مع العراق في حربه ضد الإرهاب، مؤكداً الرغبة بتوسيع العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين.

فيما أكد العبادي أن العراق حقق الانتصارات على عصابات داعش الإرهابية ومستمر بتحرير أراضيه، مبيناً أهمية التكامل الإقليمي وتعزيز مصالح شعوب المنطقة.

ودعا العبادي للوقوف بوجه الاستقطاب الطائفي الذي يخدم الإرهاب، مشيراً إلى أهمية تضافر جهود جميع دول المنطقة والعالم للتصدي لإرهاب داعش.

تونس تعلن الإفراج عن العشرات من مواطنيها المحتجزين في ليبيا

تونس - «وكالات»: أعلنت السلطات التونسية السبت الإفراج عن 78 تونسياً كانوا محتجزين في السجون الليبية، بينما يجري العمل على الإفراج عن عدد آخر من السجناء، وأفادت وزارة الخارجية التونسية في بيان لها مساء السبت بأن السلطات القضائية أفرجت عن 78 سجيناً تونسياً تورطوا في محاولات للهجرة غير الشرعية انطلاقاً من سواحل مدينة الزاوية الليبية.

مقتل وإصابة العشرات من «داعش» وتدمير مخزن سلاح

العراق: تفجير انتحاري بسيارة مفخخة غربي كربلاء

عناصر من الجيش العراقي

بغداد - «وكالات»: أفادت مصادر أمنية عراقية السبت، بأن انتحارياً يقود سيارة مفخخة فجر نفسه في نقطة تفتيش أمنية غربي كربلاء مما أسفر عن وقوع إصابات.

وأبلغت المصادر أن انتحاري يقود سيارة مفخخة فجر نفسه في نقطة تفتيش معمل الأسمنت غربي مدينة كربلاء، وتواترت أنباء عن وقوع إصابات».

من ناحية أخرى أعلن مسؤول محور قضاء طوز خورماتو شرق محافظة صلاح الدين في العراق، أمس الأحد، أن طائرات التحالف الدولي قصفت تجمعاً لعناصر تنظيم داعش شرق المحافظة، فيما أكد أن القصف أوقع عشرات القتلى والجرحى بصفوف التنظيم.

وقال مسؤول محور قوات البيشمركة بالقضاء عبد الله بور، بحسب «السومرية نيوز»، إن «طائرات التحالف الدولي قصفت حقلاً قديماً للدواجن بمنطقة الزركة غرب قضاء (75 شرق محافظة صلاح الدين)، حيث كان عناصر داعش الإرهابي أعدوا العدة لتجمعات ضمت أعداداً كبيرة من المسلحين»، مبيناً أن «الضربة الجوية كانت دقيقة وكانت ضمن معلومات البيشمركة».

وأضاف أن «البشمركة رصدت تحركات قريبة في منطقة الزركة حيث تجمع الإرهابيين في أحد معامل الدواجن التي تقع تحت سيطرة التنظيم»، مشيراً إلى أن «القصف أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من داعش».

وتابع أن «داعش كان يستعد لمهاجمة قطاعات البيشمركة ولكن المعلومات الاستخبارية واستجابة الطيران الدولي أفشل هجوم التنظيم الإرهابي».

يذكر أن الطيران العراقي والتابع للتحالف الدولي يستهدف مواقع وتجمعات تنظيم داعش في المناطق التي يسيطر عليها، حيث تؤدي تلك عمليات القصف إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى بين صفوفهم.

وفي سياق متصل، أفاد مصدر أمني في محافظة نينوى اليوم، باحتراق «أكبر» مخازن السلاح والعتاد لتنظيم داعش في قضاء تلعفر.

وقال المصدر إن «مجهولين تسللوا إلى أكبر مخازن السلاح والعتاد التابع لتنظيم داعش الإرهابي وسط تلعفر وقتلوا الحرس وأضرموا النار داخل المخزن».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «ذلك أدى إلى حدوث انفجار كبير واحتراق المخزن بالكامل مما سبب حالة من الذعر والهلع لدى عناصر داعش».

من جانب آخر قتلت الشرطة العراقية انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً في أيمن الموصل بعد مطاردته ومحاصرته بأحد المنازل.

وأفاد الناطق باسم وزارة الداخلية العراقية العميد سعد معن في بيان، أن «شرطة طوارئ نينوى تمكنت اليوم السبت من قتل انتحاري تابع لتنظيم داعش الإرهابي يرتدي حزاماً ناسفاً بعد محاصرته داخل أحد الدور السكنية في حي اليرموك في الجانب الأيمن لمدينة الموصل».

وأوضح أن الانتحاري حاول استهداف إحدى نقاط الشرطة في أيمن الموصل، وقد تمت الشرطة من مطاردته وقتله بعدما حاول الاختباء في أحد الدور السكنية، وعثر معه على بندقية كلاشنكوف و9 مخازن عتاد.

من جهة أخرى أعلن مصدر في قيادة عمليات صلاح الدين، أمس الأحد، مقتل جندي عراقي وثلاثة من عناصر تنظيم داعش في هجوم شنه التنظيم شمالي بيجي، 220 كيلومتراً شمال بغداد.

وقال المصدر إن «الهجوم انطلق منتصف الليلة الماضية من أكثر من اتجاه من جبل مكحول نحو مفرق الزوية، 30 كيلومتراً شمال بيجي، على طريق تكريت-الموصل باستخدام مختلف أنواع الأسلحة مستهدفاً نقاط تواجد القوات الأمنية العراقية في المنطقة».